مَقَامَاتِ التَّجَلّي

محمد عبد الحميد عوض
مصر

١ -:(مَقَامُ الأُنْسِ

-الوَيلُ للصُّبْحِ الذى...

صَهَلَتْ حَوَالَيْهِ اللَيَالى صَارِخَاتٍ

كَى يَهُبَّ مِنَ السُّباتْ...

-خَوفَاً إذَا...

عَدَتِ السَّنَابِكُ ..فَوْقَهُ ..قَدْحَاً

لِتَفْتِكَ ...مُورِيَاتْ...

-الخَيْلُ إنْ...

تَطَأِ النُّجُومَ فَإنَّهَا...

وَلَهَاً...

بِسَرّمَدِ نُورِها تَقْتَاتْ...

-فإذا دَخَلْتُ مَقَامَ أُنْسِكَ..

هَزَّنِى قُرْبٌ وَكُنْتُ

بِبَحْرِكُمْ.. قَطَرَاتْ...

-وَإذا أَفَقْتُ...

حَسَوْتُ خَمْرَ هِدَايَتى..

فَتَرَنَّحِى..

رَغْمَ الهَوَى ..سَكَرَاتْ

)٢ -:(مَقَامُ الشَّوْقِ-:

-لِعَيْنَيّكِ..

هذا الحَنِينُ الَّذِى..

مِنَ الّرُوحِ إِشّعَاعُهُ

مِنْ هَسْهَسَاتِ الرِّيحِ..

نَغَمُهُ ... إِيقَاعُهُ

مِنْ وَشْوَشَاتِ القَمَرِ

النَّاعِسِ.. لِلَّيلِ..

ضَحِكُهُ ...دُمُوعُهُ

-لِعَيْنَيّكِ .. فِيَّ

نَشِيُدُ النَّوَارِسِ لِلأشرِعَةْ

وَكَالسِّنْدِبَادِ...

إذا حَطَّ فى مَوْطِنٍ ..وَدَّعَهْ

يَطُوفُ البِلادَ...

وَيَطْوِى الوِهَادَ

وَبِالقَلْبِ حُزْنُ

الهَوَى ...قَطَّعَهْ

-لِعَيْنَيّكِ..

ذَاكَ البَرِيقُ المُسافِرُ

فى رِحْلَةِ التِّيهِ..

سِحْرُ المَنَامْ...

يَحُومُ كَنَوْرَسِ أُسّطُورَةٍ..

على دَفَّةِ الشَّوْقِ

كان المُقَامْ...

كَأَنَّ الصَّبَاحَ

اسْتَعَارَ الضِّيَاءَ

وَأَفْضَىَ إِلَيْهِ..

بِطِيبِ الكَلاَمْ...